

المجلد (٦)، العدد (٢٦)، الجزء الأول، سبتمبر ٢٠١٨، ص ص ١٣٩ – ١٦٤

دراسة تقييمية لأداء أعضاء هيئة تدريس قسم التربية الخاصة بجامعة
حائل في ضوء معايير هيئة الاعتماد الأكاديمي

إعداد

د/ هيا السريه

استاذ مساعد – قسم التربية الخاصة

جامعة حائل

DOI: 10.12816/0052857

دراسة تقييمية لأداء أعضاء هيئة تدريس قسم التربية الخاصة بجامعة حائل في ضوء معايير هيئة الاعتماد الأكاديمي

إعداد
د/ هيا السريده^(*)

ملخص

هدفت الدراسة إلى: استطلاع رأي طلبة التربية الخاصة، في أداء أعضاء هيئة تدريس قسم التربية الخاصة بجامعة حائل في ضوء معايير هيئة الاعتماد الأكاديمي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد صمّم الباحث أدوات ومواد الدراسة البحثية لاستطلاع رأي الطلبة في أداء أعضاء هيئة التدريس قسم التربية الخاصة بجامعة حائل، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، بالإضافة لاستخدام الاستبانة تم استخدام أسلوب المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس؛ لتدعيم النتائج. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن أداء أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة بجامعة حائل يتوافق مع معايير هيئة الاعتماد الأكاديمي بدرجة كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.١١) وقد أخذ مجال جودة التدريس المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤.٢٤). وفي المرتبة الخامسة والاختيرة المساعدات التعليمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣.٨٩). وعلى هذا فإن واقع أداء أعضاء قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة حائل في جميع المجالات؛ تتفق مع معايير هيئة الاعتماد الأكاديمي، على الرغم من التفاوت الطفيف في المجالات الخمسة، وقد جاءت مقابلات الاساتذة مؤكدةً للنتائج. ويقترح الباحث التوصيات التالية: اعتماد أدوات ووسائل أخرى لتقييم أعضاء هيئة التدريس، والعمل على رفع مستوى مجال المساعدات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تقييم - أداء - أعضاء هيئة التدريس - معايير هيئة الاعتماد الأكاديمي

(*) استاذ مساعد - التربية الخاصة - جامعة حائل

“Evaluation study of the performance of faculty members in special education department at Hail university in the light of Standards of Accreditation Panel”**Dr- haya al-sardeah****Abstract**

This study aims to survey the students opinion in the performance of the special education faculty members in UOH according to the academic accreditation standard ،and to fulfill this goals the researcher uses the descriptive curricular ،and design the research material and tools ،The sample were randomly chosen. Different statistic tools used such as average and standard deviation ،The study was found that The performance of the faculty members is according to the accreditation standard where the average is 4.11 ،and the teaching quality is the first،and average=3.89. So the faculty members is within the standard of the higher accreditation committee in the five domain ،Of the researcher's recommendations ،using other tools to evaluate the faculty members،raise the awareness of the faculty members in the higher accreditation committee standards.

Keywords: Evaluation - performance - faculty members -Standards of Accreditation Panel”

المقدمة Introduction.

تزايد تقييم الأداء الأكاديمي بالجامعات، في العقود الثلاثة الأخيرة ، خاصة في ضوء معايير الاعتماد، وضمان الجودة في مجال التعليم. وقد شمل جميع أبعاد منظومة العملية التعليمية من: طلاب، وأعضاء، وهيئة تدريس، ومناهج، وإداريين، وأنشطة. غير أن أهم بُعد كان تقييم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس؛ لما لهم من الأهمية، والبُعد الرئيسي في المنظومة التعليمية؛ حيث أن لهم الدور الكبير في تحقيق أهداف الجامعة؛ من حيث أن أي جامعة تُقاس جودتها بكفاءة عضو هيئة التدريس، وأن جودة التعليم تعتمدُ على كفاءة عضو هيئة التدريس (النمر، الدهش ٢٠١٦).

ويعتبر تقييم الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي وسيلة لتطوير مستوى التدريس ورفع كفاءته في أقسام الجامعة المختلفة، كما أنه يعترف بالتميز في التدريس والتعزيز الإيجابي للتميزين من الأساتذة، وتطوير التدريس، ورفع المستوى، والإرتقاء به، وإظهار التزام أعضاء هيئة التدريس أمام الجامعة وخارجها، كما يعتبرُ مهم في القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالحوافز، والترقيات التعليمية، كما أن التقييم أصبح يستخدم أساليب، ووسائل التقييم في كل مجالات الحياة من الأمور التي تحظى بأهمية بالغة، ويرجع ذلك للآثار الذي يحدثه التقييم في الأداء بصورة عامة. فالنقمة يُرشدُ إلى مواطن الضعف، ومواطن القوة؛ مما يساعد على التحسين والتطوير والتجويد؛ بُغية الوصول للتميز والريادة، فعلى الجامعة تقع مسؤولية الرقي بالمجتمعات، ومسئولية إعداد الكفاءات المهنية، وترقية المناخ الأكاديمي، ودفع الكفاءات العلمية إلى الإتقان والإبداع والإبتكار؛ مما يعود بالفائدة على المجتمع. وهذا يستلزم التقييم المستمر والموضوعي لكل العاملين بالجامعة، وفي بعض الأحيان لا يتم الوصول إلى الهدف الأساسي من عملية التقييم وهو التطوير؛ وذلك لعدم الربط بين تقييم الأداء وبرامج التطوير، وعدم اشراك أعضاء هيئة التدريس في عملية التقييم (الخشيلة، ٢٠٠٠).

وتقدم المجتمعات يعتمد على كفاءة التعليم العالي ، التي بدورها تعتمد بصورة كبيرة على أعضاء هيئة التدريس، حيث أنهم هم المسؤولون عن إعداد الكوادر البشرية التي يُعهدُ إليها النهوض بمسيرة التنمية في المجتمع. لذا فإن تقييم أداء عضو هيئة التدريس؛ له دور كبير ومؤثر على العملية التعليمية، ومجرباتها، وأهدافها، ومخرجاتها من الكوادر البشرية؛ التي يُعولُ عليها في إحداث التنمية

والتطور في المجتمع (الشافعي، ٢٠٠٦). وترى الباحثة: أن نجاح العملية التعليمية في الجامعات، وقدرة الجامعة على تحقيق أهدافها، يعتمدُ بالدرجة الأولى على مستوى تاهيل أعضاء هيئة التدريس، مما يُحتمُّ وجود تقييم موضوعي لتصحيح المسار، وتوجيه الجهود نحو الأفضل.

فإن عضو هيئة التدريس يُشكّل رأس الرمح في التعليم الجامعي، بل ويمثل أهم عناصر العملية التعليمية، فلا بُدَّ أن يكون أداؤه متميّزاً، ليتمكن من القيام بدوره الفاعل في العملية التعليمية والمسيرة التنموية، وعليه أن يخضع للتقييم؛ ليعرف نقاط قوته ونقاط ضعفه. ومما لا شك فيه أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس له مكانة بارزة في جميع مؤسسات التعليم العالي، حيث أن التقييم يفيد بمدى تحقيق الأهداف التربوية، ويعمل على تحسين نوعية التعليم وتطويرها، كما أن مستوى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي يرقى ويسمو من خلال نوعية أعضاء هيئة التدريس، ومدى كفاءاتهم، فهُم جوهر العملية التعليمية، وأحد مصادرها الحيوية (الثبتي والقرني ١٩٩٣). ويُعدُّ تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس؛ أحد ركائز الإعتماد الأكاديمي للجامعات، وتسعى الجامعات ومعاهد التعليم العالي في مختلف البلدان إلى تطوير وترقية أداء أعضاء هيئة التدريس، من خلال: متابعة وتقييم ممارساتهم التدريسية (الحكمي، ٢٠٠٤). وترى الباحثة أن عملية تقييم عضو هيئة التدريس من العمليات الفعّالة في ترقية الأداء التدريسي؛ مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وعلى مستويات الطلاب الأكاديمية، وعلى عضو هيئة التدريس نفسه.

وقد استخدمت الجامعات في تقييمها لأعضاء هيئة التدريس العديد من أساليب التقييم، كالتقييم الذاتي، (يقوم عضو هيئة التدريس بتقييم أدائه ذاتياً)، وتقييم الزملاء، (تقييم عضو هيئة التدريس عن طريق زملائه) وتقييم رئيس القسم أو الجهة المسؤولة عن عضو هيئة التدريس، وكذلك تقييم الطلاب لعضو هيئة التدريس؛ والذي يعتبر أهم وأصدق أساليب التقييم، والحكم على مهاراته الفنية والمهنية (الحكمي ٢٠٠٤). ولما لتقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس من أهمية بالغة في توفير التغذية الراجعة عن أداء عضو هيئة التدريس داخل قاعات الدراسة، فقد رأت الباحثة ضرورة الإهتمام بالأدوات المستخدمة في التقييم؛ مما حدا بها للقيام بهذه الدراسة لوضع نموذج مقترح لتقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس، و يحتوي على الصفات الواجب توفرها في عضو هيئة التدريس، والمهام التي يجب أن يضطلع بها.

مشكلة البحث:

يوصي العديد من الباحثين بضرورة تقييم برامج الدراسات العليا المختلفة، فالعتيبي يوصي بضرورة اشراك الطلاب في تقييم برامج الدراسات العليا في نهاية كل عام دراسي لتطويرها، لتواكب الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي (العتيبي، ١٤٢٠).

وقد أشارت خطة التنمية الخامسة في المملكة العربية السعودية إلى أن ما حدث من توسع في الدراسات العليا في الجامعات السعودية؛ يتسبب بعدم التوازن. ولهذا جاءت ضرورة تقديم هذه البرامج وإعادة النظر فيها، وفي برامجها، واستحداث برامج جديدة تتناسب مع الإحتياجات المتطورة (وزارة التخطيط ١٤١٥هـ).

كما أكدت خطة التنمية السابعة في المملكة العربية السعودية على أن من سياساتها القادمة زيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي؛ عن طريق دراسة الإحتياجات المتجددة، وتطوير المناهج والبرامج، وربطها باحتياجات سوق العمل، والتقييم الدوري لها، والتنسيق بين التعليم العالي والقطاع الخاص، كما أكدت على الإهتمام بالتقييم الدوري للبرامج والدرجات العلمية وأنظمة الدراسة والإمتحانات (وزارة التخطيط ١٤٢٥هـ).

كما أن المتامل لبرامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية؛ يلاحظ إفتقارها للدراسات التقييمية، وافتقار أعضاء هيئة التدريس إلى مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وقلة المراجع والدوريات (العتيبي، خالد، ١٤٢٠).

ومن هذا المنطلق نظمت جامعة الملك سعود ورشة عمل تناولت أهم المعايير التي في ضوءها يمكن مراجعة وتقييم برامج الدراسات العليا؛ بهدف تحسين جودة ومخرجات برامج الدراسات العليا والبحث عن التميز والجودة العالية من خلال؛ تقييم الوضع الحالي والخطط المستقبلية للبرامج. (العجلان، عبد المجيد، ١٤٣٣هـ).

كما أكد (العفالق، عادل، ١٤٣١هـ) على أن عدم وجود معايير واضحة ومحددة تبني عليها برامج الدراسات العليا أدى إلى وجود تفاوت في درجات التميز فيما بينها على أن معظمها إمكانية اعتمادها ضعيف إقليمياً وعالمياً.

ويرى (كارتر، مايكل، ١٤٣١هـ) أن هناك عوامل عدة تلعب دور في تميّز برامج الدراسات العليا، ومنها مثال: جودة أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والمناهج الدراسية، والجامعة. ولكن يعتمد تحقيق التميّز على تحديد معايير التميّز والتقييم المستمر للبرامج على أساس تلك المعايير. ومن هنا كان حرص المؤسسات التعليمية بوجه عام، والدراسات العليا بوجه خاص على التوصل إلى مستويات معيارية، يتم في ضوءها الحكم على جودة منظومة التعليم بدءاً من بدايته وصولاً إلى جودة الخريجين.

وتعتبر معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي مرآة لجودة الواقع، ورؤية للمستقبل؛ لما تقدمه من شروط ومواصفات الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات الإعتماد الأكاديمي العالمية، وقد استفادت كثير من جامعات المملكة من تلك المعايير للوصول إلى جودة أدائهم التعليمي واعتماد البرامج المقدمة، ومنها برامج الدراسات العليا. وبناء على ما تقدم فإن الدراسات العليا وما تقدمه من برامج لكي تظل حيويةً ومتجددةً، لا بُدَّ من إخضاعها للتقييم والتطوير بشكلٍ مستمرٍ، في ضوء معايير محددة تكفل قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات على الساحة العالميّة، الأمر الذي يتطلب تشخيص واقع جودة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة حائل، في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي، وتقديم المقترحات المناسبة للتطوير في ضوء ما تُسفر عنه النتائج التي يتم التوصل إليها من تشخيص الواقع.

ويعتبر عضو هيئة التدريس هو أحد أبعاد المنظومة التعليمية التعليمية، وهو الركن الأساسي لجودة المنظومة؛ وذلك لما له من دورٍ في نقل المعرفة إلى الطلبة وشرايح المجتمع، وهو وسيلة لتحقيق رسالة واستراتيجية الجامعة. ولأهمية هذه الأدوار؛ يجب أن تكون هناك معايير مهنية متوفرة في عضو هيئة التدريس.

وعلى هذا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي، الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال تقييم الطلبة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

٢- ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال المساعدات التعليمية للطلبة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

٣- ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال الإعداد للتعليم العالي في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

٤- ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال أنشطة جودة التدريس في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

٥- ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال أنشطة الخبرة الميدانية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تشخيص مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي، وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة لتطويره في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؛ وذلك من خلال المرور بالأهداف الفرعية الآتية:

▪ بناء قائمة تتضمن معايير أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي.

- تشخيص واقع أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

- تُعدُّ الدراسة - حسب علم الباحثة؛ الدراسة الأولى في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل والتي تتناول تشخيص مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي.
- بناء قائمة تتضمن معايير جودة أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي.
- تتناولُ جانبا هاما من جوانب المعرفة.
- قد توفّر الدراسة رؤية لكيفية تحسين أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي.
- تساعد في إعداد الطلاب وتحسين مستوى أداءهم في جميع المجالات.
- تفتح رؤية للباحثين للبحث في هذا المجال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٨م. كما اقتصرت الدراسة على الموضوعات التالية (مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي).

الحدود الزمانية:

تطبق الدراسة في الفصل الأول من عام ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م / ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ.

الحدود المكانية:

قسم التربية الخاصة في جامعة حائل.

الحدود الأكاديمية:

اقتصرت الدراسة التعرف على تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

التقييم في اللغة:

يأتي بمعنى قومت لنا: أي حددت لنا قيمتها". (ابن منظور، ١٩٩٣). ويأتي بمعنى قوم العوج: عدله وأزال عوجه، وقوم السلعة سعرها وثمنها، وتقوم الشيء: تعدل واستوى وثبتت قيمته، وقيم الشيء قدر قيمته" (مصطفى وآخرون، ١٤١٠).

إجرائياً: يعرف بأنه: العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهاج وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة (الوكيل وآخرون، ١٩٨٧).

تعريف عضو هيئة التدريس

إجرائياً: هو ذلك الفرد المؤهل كفاية وعطاء للقيام بواجباته ومسؤولياته نحو المعرفة، والتدريس والبحث وترسيخ القيم الدينية والخلقية.

معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي:

هي معايير ضمان الجودة والإعتماد لمؤسسات التعليم العالي؛ والتي تم وضعها من قبل الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

دراسة النمر، الدهش، (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير المهنية العالمية للإعتماد الأكاديمي ولتحقيق هذا الهدف قام الفريق البحثي بالإجابة على مجموعة من الأسئلة منها:

١- ما مدى توافر هذه المعايير في أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة؟

٢- ما المعايير المهنية الأكاديمية؛ التي يجب توفرها في أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

وللاجابة عن هذه الأسئلة تم بناء اداتين هما: استبيان تحديد المعايير المهنية الواجب توفرها للاعتماد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية وذلك في ضوء المعايير المهنية العالمية للاعتماد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العالمية التي تحتل ترتيباً متقدماً في التصنيف العالمي.

بطاقة ملاحظة لتحديد مدى توافر هذه المعايير لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة. تم توزيع الاستبيان على (١٠٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للوصول لقائمة معايير الاعتماد الأكاديمي، كما تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عدد (٤٥) عضو هيئة تدريس من تخصصات مختلفة بجامعة المجمعة. تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كما تم تحليل الدرجات الخام للبحث. وفي ضوء ذلك تم الحصول على النتائج والخروج بالتوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث والتي تمثلت في الوصول إلى قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديمي يمكن أن تستفيد منها الجامعة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة المجمعة وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة لتطوير أدائهم.

دراسة بني ارشيد (٢٠١٣) الصفات الشخصية والكفاءات المهنية المتوفرة والمرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية

هدفت لمعرفة الصفات الشخصية المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية والكشف عن أكثر الكفاءات المهنية المرغوبة في الأستاذ من وجهة نظر طلابه والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في تحديدها توصلت الدراسة إلى أهمية الجانب الجسمي يليه الجانب الاخلاقي ثم الفلسفي ثم الجانب فحرية التعبير ثم الجانب الأكاديمي وأسلوب التدريس في المرتبة الاخيرة.

دراسة عزيز (٢٠١٢) م

هدف البحث الحالي إلى بناء أداة لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وتويم أدائهم من خلال تلك الأداة ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء أدواته من بعد الاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة وتكونت الأداة من خمسة مجالات تضم (٤٢) فقره بشكلها النهائي وذلك بعد عرضها على مجموعة من الخبراء لاستخراج الصدق ومن ثم استخراج الباحث ثبات الأداة وقد قام الباحث بحصر عينة البحث والتي تكونت من كلية الدراسات العليا في جامعة ديالي وكان مجموع العينة (٧٥) طالبا وطالبة موزعين على ستة كليات علمية وإنسانية، وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية اللازمة وتوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها هو تسجيل ضعف واضح في أداء التدريس من وجهة نظر الطلبة وفي المجالات كافة الا باستثناء بعض الفقرات التي سجلت لصالح التدريس اذ تبين من خلال البحث ان هنالك ضعف في مجال أداء المحاضرة، فلم يتحقق من هذا المجال إلا أربعة فقرات بعضها كان بمستوى متوسط كما أن مجال الإعداد والتحضير للامتحانات واعطاء الدرجات الا فقرتان وكانتا بمستوى متوسط ، في حين لم يتحقق في مجال السمات الشخصية إلا فقرة واحدة ، اما مجال مهام عضو هيئة التدريس فقد تحققت منه اربعة فقرات. وعزى الباحث هذا الضعف إلى الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد وخاصة محافظة ديالى مما انعكس سلبا على اداه التدريسي وقدم في نهاية البحث مجموعة من المقترحات والتوصيات.

دراسة جمال الدين (٢٠١٢) تقييم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ظل نظام الإعتماد وضمان الجودة، دراسة مطبقة على كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم

هدفت الدراسة إلى دراسة تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم من خلال تحديد الخصائص الشخصية والمهنية اللازمة لعضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب وتحديد المتطلبات الشخصية والمهنية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس والاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمونها مع الطلاب وتحديد المعوقات التي تحول دون استخدام الأساليب التدريسية الحديثة وكذلك تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل الأداء التدريسي في ظل نظام الجودة والإعتماد الأكاديمي، توصلت الدراسة إلى ضرورة توفر صفات وخصائص معينة

في عضو هيئة التدريس في جوانب الكفاءة الإنسانية والتقييم والتخطيط للتدريس والكفاءة التدريسية والخبرات التعليمية وإدارة العملية التدريسية.

دراسة اليوسفي (٢٠١٢) الكفاءة المهنية المفضلة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته هدفت الدراسة إلى إعداد أداة لقياس الكفاءات المهنية المفضلة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته، وقد توصلت إلى تحديد الكفاءات المفضلة في الكفاءات الشخصية والإعداد للمحاضرة والعلاقات الإنسانية والمستوى العلمي والمهني والتقييم والتعزيز.

من استعراض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- ١- أن جميعها تهدف إلى تقييم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ظل نظام الإعتماد وضمان الجودة سواء على مستوى المعايير العالمية او المعايير المحلية وهو ما تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه.
- ٢- اعتمدت كل الدراسات السابقة على الإستبانة كأداة للدراسة، وهناك من الدراسات السابقة ما اعتمد استخدام الاستبانة وأضاف إليها أداة أخرى مثل دراسة (النمر، ودهش ٢٠١٦) حيث استخدم الفريق البحثي بطاقة الملاحظة إضافة إلى الإستبانة.
- ٣- تشابهت اغلب الدراسات في كون العينة هم من الطلبة حيث تم تقييم أعضاء هيئة التدريس من قبلهم، ما عدا دراسة نمر والدهش (٢٠١٦) كانت العينة من أساتذة الجامعة.
- ٤- جاءت عينة بعض الدراسات شاملة للذكور والإناث من الطلاب وبعض الدراسات اقتصرت على الطلاب الذكور والبعض الآخر على الطالبات.
- ٥- يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات ذات العلاقة وخصوصاً الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كمنهج للبحث.
- ٦- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد هذا البحث بشكلٍ عامٍ وخصوصاً عند تحديد أهداف البحث وأسئلته وكذلك العينة والأداة ومنهج البحث إعداد مادة الإطار النظري (الخلفية العلمية للبحث).

إجراءات الدراسة:

خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية، التي سارت الدراسة في ضوءها، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل المعلومات.

منهج الدراسة:

إنطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة. كما يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. وحاولت الباحثة من خلاله وصف موضوع الدراسة، وتحليل البيانات وتفسيرها، أملاً في التوصل إلى توصيات ذات معنى، تزيد وتثري بها رصيد المعرفة للموضوع.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من الطالبات اللواتي يدرسن في قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة حائل، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية بلغ عددها (١٢٥) وهي نسبة ٢٠٪ من مجتمع الدراسة والبالغ ٦٢٥ طالبة.

أداة الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع؛ تكونت الإستبانة من (٣٨) فقرة بعد التحكيم، موزعة على خمسة محاور رئيسية، وكل مجال يندرج تحته عدد من الفقرات. والجدول (١)، يوضح عدد المجالات وعدد الفقرات، والنسبة المئوية للفقرات بعد مقارنتها بالعدد الكلي.

جدول (١)

توزيع مجالات الدراسة وفقرات كل منها والنسب المئوية للفقرات

رقم المجال	المجال	مجموع الفقرات	تحديد الفقرات	النسبة المئوية
١	تقييم الطلبة	٨	٨ - ١	٢١,١٪
٢	المساعدات التعليمية للطلبة	١٢	١٢ - ١	٣١,٦٪

الإعداد للتعليم العالي	٤	٤ - ١	١٠,٥ %
جودة التدريس	٥	٥ - ١	١٣,٢ %
انشطة الخبرة الميدانية	٩	٩ - ١	٢٣,٦ %
المجموع	٣٨		١٠٠ %

صدق الأداة الدراسة:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة، عرضت الإستمابنة على محكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجالات الإدارة التربوية، وأساليب التدريس، والمناهج، والإرشاد التربوي، وصعوبات التعلم، وقد أعيدت نسخ الإستمابنات المحكمة جميعها، وأجمع المُحكّمون على صدقها، وملائمتها لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، إما بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، أو إعادة الترتيب. وتمت إعادة ترتيب بعض المعايير للمجالات الأربعة. كما هو ترتيبها في إستمابنة الدراسة في صورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج الجداول (٢).

جدول (٢)

معاملات الثبات تبعاً لمجالات الإستمابنة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
تقييم الطابئة	٨	٠,٩٣
المساعدات التعليمية للطلبة	١٢	٠,٩٦
الإعداد للتعليم العالي	٤	٠,٨٤
جودة التدريس	٥	٠,٨٤
أنشطة الخبرة الميدانية	٩	٠,٩٥
الثبات الكلي	٣٨	٠,٩٨

يوضح الجدول (٢) أن جميع مجالات الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية؛ بدليل أن الثابت العام لأداة الدراسة قد بلغ (٠.٩٨)٠.

المعالجات الإحصائية:

تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة.
- ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- إختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.
- إختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات إستجابات أفراد مجتمع الدراسة.
- إختبار شفیه.

نتائج الدراسة:

عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات إحصائياً، وتمثل هذه النتائج وجهات نظر أفراد الدراسة وفقاً لأبعاد تضمنتها أداة الدراسة. وتسهيلاً لعرض نتائج الدراسة؛ فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها. وفق المعيار الآتي:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى ($4-1=3$) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($4 \div 3 = 1.33$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (٣)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي (طول الخلية)	درجة الموافقة
من ١ إلى أقل من ١,٨	قليلة جداً
من ١,٨ إلى أقل من ٣,٦	قليلة
من ٣,٦ إلى أقل من ٥,٤	متوسطة
من ٥,٤ إلى أقل من ٧,٢	كبيرة
من ٧,٢ إلى ٩	كبيرة جداً

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس الذي نصّه: ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

بعد تطبيق الإستبانة على عينة الدراسة، وتفرغ الإجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على المجالات الأربعة، والجدول (٤) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الإستبانة

رقم المجال	ترتيبه	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	تقييم الطلبة	4.10	0.79	كبيرة
2	5	المساعدات التعليمية للطلبة	3.89	0.85	كبيرة
3	2	الإعداد للتعليم العالي	4.19	0.75	كبيرة
4	1	جودة التدريس	4.24	0.68	كبيرة جداً
5	3	أنشطة الخبرة الميدانية	4.12	0.76	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	4.11	0.69	كبيرة

يتضح من الجدول (٤) ما يلي: أن المجال الرابع (جودة التدريس) حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٤)، وإنحراف معياري قدره (٠.٦٨)، بينما حصل المجال الثاني (المساعدات التعليمية للطلبة) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.٨٩)، وإنحراف معياري قدره (٠.٨٥)، وقد بلغت المتوسطات الحسابية للمستوى العام لمجالات الإستبانة (٤.١١)، وهو يقابل مستوى تقدير بدرجة كبيرة، ويشير الجدول كذلك أن المتوسطات الحسابية لدى عينة الدراسة تراوحت بين الكبيرة جداً والكبيرة. ويعزى ذلك إلى اهتمام جامعة حائل والمتمثلة في عمادة الجودة والتطوير بإعداد الدورات والورش التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات متعددة منها استراتيجيات التدريس كما أن عمادة الجودة تعمل على متابعة تطوير وإعداد توصيف المقررات التدريسية، ومتابعة نشرها، وإعلام الطلبة فيها، كما تعمل على متابعة عضو هيئة التدريس بشكل عام في جميع المجالات سواء في التقييم أو استخدام المساعدات التعليم أو الإعداد للتعليم العالي والإهتمام بأنشطة الخبرة الميدانية.

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الدراسة، وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. اما بالنسبة لنتائج المقابلة مع اعضاء قسم التربية الخاصة فقط جاءت النتائج متقاربة مع نتائج تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس وقد جاءت مرتبة كالآتي:

النسبة المئوية لإجابة الأساتذة في المقابلة المقيدة على مجالات الدراسة

رقم المجال	ترتيبه	المجال	المتوسط الحسابي
١	٢	تقييم الطلبة	٪٩٥
٢	٥	المساعدات التعليمية للطلبة	٪٦٢,٥
٣	٤	الإعداد للتعليم العالي	٪٨٠
٤	١	جودة التدريس	٪٩٦
٥	٣	أنشطة الخبرة الميدانية	٪٩١,١١
النسبة المئوية العامه			٪٨٢,٤

وكما يتضح هناك تطابق في النتائج في ثلاث مجالات (مجال جودة التدريس، وأنشطة الخبرة الميدانية وفي مجال المساعدات التعليمية)، كما اختلف ترتيب المجالات بين نتائج الاستبانة المطبقة على الطلبة وبين نتائج مقابلة أعضاء هيئة التدريس في المجالات التالية: (الاعداد للتعليم العالي، وتقييم الطلبة).

▪ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصّه: ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال تقييم الطلبة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

يحتوي هذا المجال على (٨) فقرات من فقرات الإستبانة، للتعبير عن مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال تقييم الطلبة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي، ويوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تقييم الطلبة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	يوزع عضو هيئة الدرجات بعدالة	4.31	0.85	كبيرة جداً
2	5	يعطي عضو هيئة تغذية راجعه عن نتائج التقييم	4.26	0.85	كبيرة جداً
3	2	توضح اليات التقييم في المقرر	4.11	0.84	كبيرة
4	1	تتنوع اليات التقييم في المقرر	4.08	0.94	كبيرة
5	4	يتابع عضو هيئة الاعمال مع الطلبة للوقوف على انجازه الفعلي لها	4.05	1.01	كبيرة
6	3	يستخدم عضو هيئة وسائل وانشطة للتعامل مع الدرجات المتدنية	4.00	1.16	كبيرة
7	7	محكيات وعمليات النظم معروفه	3.99	1.05	كبيرة
8	8	محكيات وعمليات النظم عادلة	3.97	1.02	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	4.10	0.79	كبيرة

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال تقييم الطلبة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي تراوحت بين الكبيرة جداً والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (٦) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٣١)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٥)، بينما حصلت الفقرة رقم (٨) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.٩٧)، وانحراف معياري قدره (١.٠٢)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٤.٣١-١.٠٢). ويُعزى ذلك إلى وضوح عملية تقييم الطلبة في التوصيف ومن ثم توضيح عملية كيفية التقييم للطلبة، كما تعمل عمادة الجودة على متابعة ذلك من خلال أخذ توافيق الطالبات على التوصيف لضمان معرفة الطالب بكيفية التقييم، كما أنها بنفس الطريقة تتأكد من التغذية الراجعة للنتائج وذلك بأخذ توافيق الطالبات على الدرجات المرصودة.

■ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصّه: ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال المساعدات التعليمية للطلبة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

يحتوي هذا المجال على (١٢) فقرة من فقرات الإستبانة، للتعبير عن درجة مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في

مجال المساعدات التعليمية للطلبة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي، ويوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المساعدات التعليمية للطلبة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تقدم المساعدة اللازمة والإرشاد من قبل عضو هيئة التدريس	4.11	1.08	كبيرة
2	10	يعطى عضو هيئة التدريس تغذية راجعة عن أداء الطالب	3.99	1.08	كبيرة
3	2	توفر مصادر التعليم المختلفة مثل مصادر تعليم	3.98	0.97	كبيرة
4	3	توفر مصادر التعليم المختلفة مثل موظفين	3.93	0.92	كبيرة
5	12	يقيم عضو هيئة التدريس الترتيبات اللازمة لتقديم المساعدات بشكل دوري	3.92	1.00	كبيرة
6	5	توفر مصادر التعليم المختلفة مثل مواقع التدريب الميداني	3.92	1.04	كبيرة
7	8	يتابع عضو هيئة تقدم الأداء الفردي	3.91	1.02	كبيرة
8	11	يحيل عضو هيئة التدريس إلى الخدمات المساندة المتوفرة	3.91	1.03	كبيرة
9	9	يتابع عضو هيئة التدريس تقدم الطلبة من سنة لآخرى	3.83	1.07	كبيرة
10	4	توفر مصادر التعليم المختلفة مثل تجهيزات	3.79	0.98	كبيرة
11	6	توفر دروس اضافية للتقوية	3.75	1.12	كبيرة
12	7	يتابع عضو هيئة التدريس العبء الدراسي	3.70	1.07	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	3.89	0.85	كبيرة

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال المساعدات التعليمية للطلبة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي كلها كبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (١) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.١١)، وانحراف معياري قدره (١.٠٨)، بينما حصلت الفقرة رقم (٧) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.٧٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٥)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٣.٨٩-٤.١١). ويُعزى ذلك إلى إهتمام الجامعة بالتعلم الإلكتروني، والمساعدات

التعليمية والصيانة الدورية له، وأولته إهتماماً كبيراً؛ عن طريق البلاك بورد، وعملت على متابعة ذلك من خلال مشرفة القسم، وكتابة تقرير بالعضو الغير مفعل ذلك.

■ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال الإعداد للتعليم العالي في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

يحتوي هذا المجال على (٤) فقرات من فقرات الإستبانة، للتعبير عن درجة مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال الإعداد للتعليم العالي في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي، ويوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الإعداد للتعليم العالي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	يشجع عضو هيئة التدريس على حضور الندوات والمحاضرات	4.29	0.86	كبيرة جداً
2	3	يشجع عضو هيئة التدريس على إجراء البحوث	4.27	0.78	كبيرة جداً
3	2	يشجع عضو هيئة التدريس على التعليم الذاتي	4.13	0.96	كبيرة
4	1	يعمل أعضاء هيئة التدريس على التهيئة والتشجيع للدراسات العليا	4.07	1.03	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	4.19	0.75	كبيرة

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال الإعداد للتعليم العالي في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي تراوحت بين الكبيرة جداً والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (٤) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٩)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٦)، بينما حصلت الفقرة رقم (٤) على أقل متوسط حسابي بلغ (٤.٠٧)، وانحراف معياري قدره (١.٠٣)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٤.٢٩-٤.٠٧). ويعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل على درجة علمية عالية وتم اختيارهم وتدريبهم باهتمام و عناية لذلك يعملوا على تشجيع

الطلبة على إجراء البحوث وحثهم على التعليم الذاتي مما يعد الطلبة إلى التعليم العالي سواء الإعداد النفسي أو الأدائي.

■ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي نصُّه: ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال أنشطة جودة التدريس في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

يحتوي هذا المجال على (٥) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن درجة مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال أنشطة جودة التدريس في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي ، ويوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة التدريس

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
كبيرة جداً	0.76	4.48	يعرض عضو هيئة التدريس توصيف المادة في بداية الفصل الدراسي	3	1
كبيرة جداً	0.72	4.43	يتابع عضو هيئة التدريس حضور الطلبة	4	2
كبيرة	0.88	4.13	يستطلع عضو هيئة التدريس لآراء حول فعالية المقرر	5	3
كبيرة	0.97	4.11	يستخدم عضو هيئة التدريس استراتيجيات التدريس المدرجة في التوصيف	2	4
كبيرة	0.96	4.05	يتم التنوع في استراتيجيات التدريس	1	5
كبيرة جداً	0.68	4.24	المتوسط الحسابي العام		

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال أنشطة جودة التدريس في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي تراوحت بين الكبيرة جداً والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (٣) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٤٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٦)، بينما حصلت الفقرة رقم (١) على أقل متوسط حسابي بلغ (٤.٠٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٩٦)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٤.٠٥-٤.٤٨). ويعزى ذلك إلى إهتمام جامعة حائل والمتمثلة في عمادة الجودة والتطوير بإعداد الدورات والورش التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات

متعددة، منها استراتيجيات التدريس، كما أن عمادة الجودة تعمل على متابعة تطوير وإعداد توصيف المقررات التدريسية ومتابعة نشرها، وإعلام الطلبة فيها، كما تعمل على متابعة عضو هيئة التدريس بشكلٍ عام.

■ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس الذي نصّه: ما مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال أنشطة الخبرة الميدانية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي؟

يحتوي هذا المجال على (٩) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن درجة مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال أنشطة الخبرة الميدانية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي، ويوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أنشطة الخبرة الميدانية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	يشارك في تقييم برنامج التدريب عضو هيئة التدريس	4.22	0.84	كبيرة
2	6	يشارك في تقييم برنامج التدريب الطالب	4.17	0.86	كبيرة
3	5	يوضح مشرف التدريب الميداني محكات التقييم	4.16	0.83	كبيرة
4	7	يشارك في تقييم برنامج التدريب إدارة المدرسة	4.14	0.85	كبيرة
5	1	يعمل عضو هيئة التدريس على إعطاء أنشطة تهيئته لإعداد الطلبة للخبرة الميدانية	4.10	1.04	كبيرة
6	3	يتابع عضو هيئة التدريس الطلبة في الميدان	4.10	0.87	كبيرة
7	8	يشارك في تقييم برنامج التدريب معلم المصادر	4.10	0.91	كبيرة
8	4	يتم اختيار أماكن التدريب بعناية حسب النشاط التدريبي	4.08	0.91	كبيرة
9	2	يكلف عضو هيئة الطالب بإعداد تقارير عن الخبرات الميدانية حسب النشاط	4.01	1.05	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	4.12	0.76	كبيرة

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى أداء عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في مجال أنشطة الخبرة الميدانية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد الأكاديمي كلها كبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (٩) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٢)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٤)، بينما حصلت الفقرة رقم (٤) على أقل

متوسط حسابي بلغ (٤.٠١)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٥)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٤.٠١-٤.٢٢). ويُعزى ذلك إلى أن عمادة الجودة تعمل على متابعة مقرر التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة؛ من خلال الزيارات الميدانية لمراكز التدريب من جهة، ومن جهة أخرى متابعة توصيف مقررات التدريب الميداني وإعداد ملفات الجودة للمتابعة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها واستكمالاً للدراسة الحالية يوصي الباحث بإجراء دراسات مستقبلية ذات علاقة بالموضوعات الآتية:
 - إجراء دراسة بهدف التعرف على مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
 - إجراء دراسة بهدف التعرف على مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الخدمات التعليمية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية.
 - إجراء دراسة تحليلية لكفايات أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب.
 - الكشف عن مدي وعي أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة ومواجهة الصعوبات التي تعيق تطبيقه.
 - وإجراء البحوث للتعرف على واقع خريج طالب الماجستير من وجهة نظر أرباب العمل.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- النمر، الدهش (٢٠١٦) دراسة تقييمية لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد ٩٠، الجزء الثاني.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٣م): لسان العرب، بيروت، دار صادر
- الثبتي، مليحان والقرني، علي (١٩٩٣م)، طرق وأساليب تقييم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية المجلد الخامس، العدد الثاني ص ٤٢٧-٤٦٢.
- الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤م) الكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة الخليج العربي، العدد ٩٠ ص ١٣-٥٦.
- الخثيلة، هند بنت ماجد (٢٠٠٠م) المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية المجلد ١٢، العدد الثاني ص ١٠٧-١٢٣.
- الخضير، سعود، ١٤١٩ هجري، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والانجاز، الرياض مكتبة العبيكان
- الشافعي، محمد منصور (٢٠٠٦م) متطلبات وشروط التقييم الموضوعي لأداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والقائمين على العملية التعليمية بكلية التربية جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الثالث عشر - إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، كلية التربية جامعة الملك سعود ص ٢٥٦ - ٣٢٥.
- العتيبي، خالد (١٤٢٠) الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية، رسالة ماجستير منشورة، المطابع الاهلية، الرياض.
- الناقة، محمود كامل، (١٩٩٩) التدريس الجامعي - العمود الفقري للتنمية المهنية لاستاذ الجامعة "المؤتمر القومي السنوي السادس لمركز تطوير التعلم الجامعي (التنمية المهنية لاستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية، كلية التربية جامعة عين شمس (٢٣/٢٤) نوفمبر ١٩٩٩.

- النمر، الدهش، بدير (٢٠١٦) دراسة تقييمية لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية، الزقازيق) العدد، ٩٠ الجزء الثاني.
- الوكيل، حلمي احمد ومحمد المفتي (١٩٨٧م): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط٢، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- اليوسفي، علي عباس (٢٠١٢م) الكفاءة المهنية المتطلبية للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق، المجلد السابع العدد ٢٦، ص ٣٠٤-٣٤٧.
- بني ارشيد، محمد نور حسين علي (٢٠١٢)، الصفات الشخصية والكفاءات المهنية المتوفرة والمرغوبة في عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٦، الجزء ٣، ص ص ٢٦٨-٣١٧.
- جمال الدين، عبد العزيز محمد (٢٠١٢م) تقييم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ظل نظام الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، دراسة تطبيقية على كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد ٣٣، الجزء الثالث، ص ٩٣٩-١٠٠٠.
- عادل ابراهيم العفالق، (١٤٣١هـ): نحو الجودة في الدراسات العليا، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة الملك سعود " التميز في برامج الدراسات العليا " محرم ١٤٣١هـ.
- عبد المجيد العجلان، (١٤٣٣هـ): تقييم برامج الدراسات العليا، ورقة عمل مقدمة في ورشة عمل، جامعة الملك سعود
- عزيز، حاتم (٢٠١٢) تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة ديالي)، مجلة الفتح، العدد الخمسون.
- مايكل بورسيل كارتر، (١٤٣١هـ): التميز من خلال التقييم المستمر، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة الملك سعود "التميز في برامج الدراسات العليا " محرم ١٤٣١هـ.
- مصطفى، ابراهيم (١٤١٠) هجري، المعجم الوسيط، دار الدعوة استانبول ، تركيا

- وزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية. (١٤٢٥هـ). خطة التنمية السابعة، وزارة التخطيط: الرياض.- وزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية. (١٤١٥هـ). خطة التنمية الخامسة.وزارة التخطيط: الرياض.

ثانيًا: المراجع الاجنبية

- Hobbs, Nathan (2004), “How to Appraise Board Members”, People Management, Vol. 10, No. 10,
- Juncaj, Tony (2002), “Do Performance Appraisals Work?”, Quality Progress, Vol. 35, No. 11,